



الوزارة العامة للتعليم
مدرسة الشهيد كمال



فلسفة

الدرس: الإدراك الحسي

الصف: الثالث الثانوي

العام الدراسي: 2022-2023

إعداد: فاطمة منصور

الإدراك الحسي

- ما هي طبيعة الإدراك الحسي ؟
- هل هو عملية عقلية تتحكم بها الذات المدركة ؟ أم هو عملية يتحكم بها شكل الموضوع المدرك ؟



الحقل المفاهيمي

- الإدراك : لغة هو الوصول إلى الشيء ، اصطلاحاً: العلم والمعرفة والتمييز وإدراك الشيء يعني المعرفة به بوضوح وتمييزه في الزمن الحاضر
- الإدراك الكلي : هو مستوى إدراك عال خاص بالإنسان، ويتعلق بالقضايا الكلية والمفاهيم العامة (مفهوم العدل = اعطاء كل ذي حق حقه ، المثلث = شكل هندسي ذو زوايا ثلاث ، التناقض مستحيل)
- الإدراك الجزئي : هو مستوى إدراك مشترك بين الإنسان والحيوان (يتعلق بالقضايا الجزئية والمفاهيم الخاصة) وينقسم إلى:
 - إدراك حسي (يتعلق بالموضوعات المحسوسة مثل رؤية زرقة البحر – سماع هدير أمواجه – ذوق ملوحة مائه – شم رائحة نسيمه – لمس نعومة رماله)
 - إدراك غير حسي (كالأحاساس بالسعادة والخوف)
- الإدراك الحسي : هو التصوّر المرتبط بالواقع المادي المحسوس
- الإحساس: هو الانفعال الفيزيولوجي الذي يحصل للحواس الخمس: (انفعال حاسة اللمس ببرودة الماء وحاسة الذوق بحلاوة الفاكهة ...) والاحساس هو الانفعال الأولي الأبسط الذي يربط الفرد مباشرة بالواقع الخارجي المادي.

النظرية العقلانية

- المدرسة العقلانية : تركز على أهمية العقل في كل عمليات التصور والوعي ومنها الادراك الحسي
- فلاسفتها : لالاند – ديكارت – كانط – لانيو

النظرية العقلانية

- الادراك الحسي عملية عقلية
- الحواس قوة من قوى العقل
- عملية الادراك الحسي تقوم بها الذات المدركة (مثال المكعب الذي نرى بعض وجوهه واضلاعه لا كلها ومع ذلك نحكم انه مكعب ..)
- العقل ينفرد بإدراك بعدي الزمان والعمق والحواس تنقل بعدي الطول والعرض
- الادراك الحسي بحسب النظرية العقلية يكون من الجزء الى الكل
- العقل مسؤول عن الاوهام والاختاء لعدم معرفته ببعض القوانين
- هناك انفكاك وتغاير بين الاحساس والادراك بدليل وجود الأحاسيس المحضة كأنفعال الحواس لدى الشارد والنائم

نقد النظرية العقلانية

- تعاطى العقلانيون مع ادراك العقل على انه ثابت لا يتغير ولكنه يختلف بين شخص وآخر وحتى عند الشخص نفسه
- بالغ العقلانيون في ابراز دور العقل والذات المدركة في الادراك الحسي في حين أنه يوجد دور للموضوع المدرك
- لم تفسر هذه النظرية كيفية تحول الاحساس الى ادراك

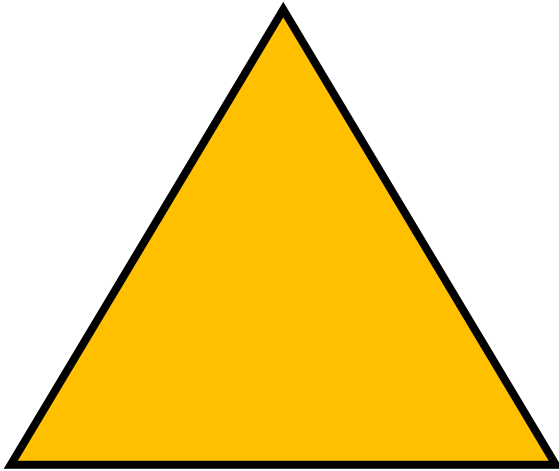
- لم يتمكنّ العقلّيون من تحديد طبيعة العلاقة بين الإحساس والإدراك ، فالأوّل من طبيعة مادية جزئية بينما الثاني من طبيعة نفسية عقلية
- وفي الواقع يمكن توجيه السؤال التالي للمدرسة العقلانية هل يمكن حقا الفصل بين الإحساس والإدراك مع أنّهما في الواقع عمليّة واحدة لا يمكن تجزئتها ؟ (لايمكن القول أنني أحس فقط وبعد ذلك أدرك)
- ويطرح أيضا عليهم : اذا كان الإدراك الحسي عملية عقلية (أحكام) فكيف يتم الإدراك عند الأطفال الذين لم يكتمل عقلهم ولا قدرة لهم على الحكم ؟ وكيف ندرك الأشياء الجديدة التي لم تمرّ على حواسنا سابقا؟

المدرسة الغشطائية

أب

باب

- الغشطالت = الشكل الكلي / الصيغة الكلية.
- يطلق على هذه المدرسة اسم علم نفس الشكل .
- أهم علماء هذه المدرسة : ماكس، فرتهايمر، كافكا، غيوم
- اهتم هؤلاء العلماء بدراسة قوانين الإدراك المنطلقة من أساس أن الكل أكبر وأوضح من مجموع أجزائه .



لا ندرك (باب – أب كحروف مفصلة إنما كوحدة كليّة)

الصيغة (الشكل الكلي) وحدة منظّمة متماسكة الأجزاء المتفاعلة

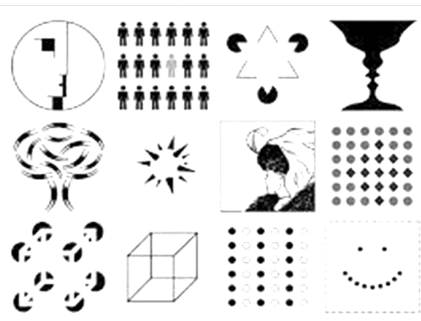
الأجزاء متفاعلة / يؤثر بعضها بالآخر / بينها علاقات تجمعها وحدة معينة

الصيغة هي صفات الأجزاء وليست مجرد مجموع الأجزاء

الصيغة تعطي للأجزاء معناها وصفاتها



الإدراك الحسي (الغشطالية)



لا ندرك الأشياء المحيطة بنا بنفس درجة الوضوح

هناك موضوعات تبرز وتتوضح في مجال ادراكنا بينما تخبو أخرى وتكون أقل وضوحا

هناك أشياء تفرض وجودها علينا دون غيرها من الأشياء المصاحبة لها

الصيغ (gestalts) هي عبارة عن الشكل + الخلفية

الشكل أكثر وضوحا من الخلفية (الوجه المرسوم على القماش هو شكل واضح على خلفية أقل منه وضوحا)

قوانين الإدراك الحسي (الغشطالية)

قانون التجاوز : لا ندرك الأشياء المتقاربة من بعضها البعض كوحدة أكثر وضوحا من الأشكال نفسها اذا كانت متباعدة

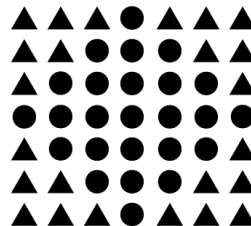
قانون التشابه: نحن ندرك الأشياء المتشابهة مع بعضها البعض كوحدة متكاملة بالنسبة للأشياء غير المتشابهة التي تحيط بنا

قانون الشكل الفارض ذاته: الشكل الكبير بين أشكال صغيرة أو العكس / القاتم بين الفاتحة أو العكس يفرض ادراكه علينا

قانون الشكل الأفضل : ادراك الشكل الهندسي البسيط (خط مستقيم / الخط المنحرف)

قانون الشكل والخلفية : تركز الادراك على شكل ما لكون شكل آخر مجرد خلفية له

قانون الإغلاق : ندرك الأشياء غير المتكاملة على أنها مكتملة



نقد نظرية الغشطات

- التقليل من دور الذات المدركة بحيث ينقلب الشخص المدرك إلى مرآة للموضوع المدرك
- العالم الخارجي يقدم أشكالاً منتظمة لها قوانين هندسية وفيزيائية ولكن هذا الانتظام لا يأخذ معناه الكامل إلا إذا أخذنا بالاعتبار الذات المدركة (ذكريات - رغبات - قيم)
- ومما يدل على أهمية الذات المدركة بعض الحالات المرضية كفقْدان المريض الذاكرة اللمسية أو البصرية حيث يستقبل المريض الشكل الإدراكي الحسي ولكنه لا يستطيع تمييزه وتفسيره

نقد نظرية الغشطات

- فرغوا عملية الادراك من بعدها الانساني ولو كانت كذلك لكان الادراك واحدا عند كل الافراد ولكنه مختلف ومتفاوت بسبب الحثيات الثقافية والعاطفية والذاتية



الخاتمة